

## عدة الداعي

- [ 90 ] قال: تبايعوني على ان لا تسئلوا الناس شيئاً، فكان بعد ذلك تقع المحضرة (1) من يد احدهم فينزل لها ولا تقول لاحد: ناولنيها. وقال (ص): لو ان احدكم ياخذ حبلا فيأتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسئل. وقال الصادق (ع): اشتدت حال رجل من اصحاب رسول الله ﷺ فقالت له امرئته: لو اتيت النبي (ص) فسئلته ف جاء الى النبي (ص) فسمعه يقول: من سئنا اعطيناه ومن استغنى اغناه ﷺ فقال الرجل: ما يعنى غيرى، فرجع الى امرئته فاعلمها فقالت: ان رسول الله ﷺ بشر، فاعلمه فاتاه فلما راه قال (ص): من سئنا اعطيناه ومن استغنى اغناه ﷺ حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم ذهب الرجل فاستعار فأسا (2) ثم اتى الجبل فصعده وقطع حطباً ثم جاعبه فباعه بنصف مد من دقيق، ثم ذهب من الغد فجاء باكثر منه فباعه ولم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى فأسا ثم جمع حتى اشترى بكرين (3) وغلاماً، ثم اثرى (4) وحسنت حاله ف جاء الى النبي (ص) فاخبره واعلمه كيف جاء يسئله وكيف سمعه يقول: فقال (ص): قلت لك: من سئنا اعطيناه ومن استغنى اغناه ﷺ. وقال الباقر (ع): طلب الحوائج الى الناس استسلاب للعزة (5) ومذهبة للحياء، واليأس مما في ايدي الناس عز المؤمنين (وهو الغنى الحاضر) والطمع هو الفقر الحاضر. وعن النبي (ص): من استغنى اغناه ﷺ، ومن استعف اعفه ﷺ، ومن سئل اعطاه.
- (1) المحضرة: ما يتوكأ عليها كالعماء ونحوه.
- (2) الفأس: آلة ذات هراوة قصيرة يقطع بها الخشب وغيره (اقرب) (3) البكر: الفتى من الابل (المجمع). (4) اثرى الرجل: كثرت امواله (المجمع). (5) الاستيلاّب والاستسلاّب: الاختلاس (\*).